

تفسير سورة الأحزاب (١١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم شيخ عبد الله قولوا سبحانه يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن سبحانه وتعالى اباح لكم الزواج فرض لهم طيب وش ايضا اباح له - 00:00:00

الواهبات الامام طيب البنات وبناتي عمك طيب لماذا افرد العم وجمع العمات والخال والخالات هل لديك نظائر؟ وجعل الظلمات والنور موسى ما معنى الهمة؟ في الزواج دون عقد ولا ولی ولا مهر - 00:00:30

وهذا خاص الدليل قوله تعالى خالصة لك من دون طيب امرأة جت جاءت الى رجل قالت انا وهبت نفسي لك. هل يقبل او لا لابد من شروط النكاح. منه الولي والمهر والشهود قل لا بأس - 00:01:30

لكن هل للمرأة ان تفعل ذلك؟ لماذا؟ لفساد الزمان والناس تكون على حذر لكن يمكن ان تبعث من من يكلمه في ذلك الفتنة ابراهيم قوله سبحانه قد علمنا ما فرضنا عليهم في - 00:02:00

يعني اسأل الله عز وجل قد علمنا ان نفرضنا عليهم اربع نساء نحدد عليهم كحد اعلى اي كحد اعلى والامام ولماذا كم يتسرم من امر؟ كم للانسان يتسرى من امة؟ من امام اه - 00:02:30

انتعش لا ما فيها بدون حد ايه ونحط عبد المنعم قوله سبحانه ترجي من تشاء ومنهن وتويديك من تشاء. ما معنى ترجي؟ ما هو الارجاء. الانتظار اخير. ها؟ الانتظار يعني - 00:02:50

انتظار ترجمنا تنتظرا تؤخر تؤخر ارجاء التأخير والتأخير ومنه سمي مذهب الارجاء مذهب المرجح بالارجاء لانهم اخروا العمل عن الامان. اخروا العمل عن الامام قالوا الامان مجرد العلم او مجرد التصديق طيب ما معنى قوله تعالى هنا ترجمنا تشاء منه - 00:03:20

على من؟ في قولين. فيه قولان. الاول. ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الثاني. وما معنى ارجاع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم؟ في الجنة زواجه ها؟ طيب قول الثاني القول الثاني ان - 00:03:50

مذكورات في الواهبات في الواهبات طيب عبد الله ارجاء الزوجات النبي صلى الله عليه وسلم لا يجب على الرسول صلى الله عليه وسلم يجب القسم. فيقسم من شاء ويترك من شاء. طيب وين قلنا ان المراد الواهبات؟ يعني - 00:04:20

تقبل من تشاء وترد من تشاء جود القول قول طيب اقوله ومن ابتغيت من عزلت فلا جناح عليك. يعني من ردت تأخذه مرة ثانية. طيب الخضاري قوله سبحانه ذلك ادنى ان تقر اعينهن - 00:04:40

يقوى ان المراد الزوجات تقر عيونهن يعني تراعي القسم ليس يعني ليس وجية عمل. تمام. ثم طيب درس اليوم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين - 00:05:10

ولجميع المسلمين. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين ولكن اذا دعيتكم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا. الكتاب هذا. فاذا دعيتكم فادخلوا فاذا ولا - 00:05:50

اذا دعيتكم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث. ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم. والله لا تحبب من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألهن من وراء حجاب. ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن. وما كان لكم ان تؤذوا - 00:06:10

رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيما. ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان كل شيء على ما.

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:06:30
في ان هذه الاية فيها اداب واحكام وفيها تعظيم لشأن النبي صلى الله عليه وسلم واحترام له ولمقامه ولازواجه. وقد سماها ابن كثير
رحمه الله اية الحجاب. فقوله سبحانه يا ايها - 00:06:50

الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظريناه. هذى الاية بعد ان نزل حجاب ادب الله عز وجل المؤمنين
بالا يدخلوا بيوته الا بعد اذن. واما قبل ذلك فكان الامر مفتوحا - 00:07:10

لان الحجاب لا حجاب. لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم. يعني يؤذن لكم بالدخول الى طعام يعني اذا دعيت من الطعام. فايضا
اذا دفن الطعام فتجيرون ولكن لا تدخل بيت الا - 00:07:30

بعد الاذن وبعد الاذن. وقول سبحانه غير ناظرين اناه. يعني غير ناظرين يعني منتظرين والنظر يأتي بمعنى البصر والرؤيا ويأتي
بمعنى الانتظار الانتظار ويحدد ذلك السياق. غير ناظر الى ومن حيث العموم اذا عدي بالاء فمعناه - 00:07:50
البصر وان عدي بنفسه معناه الانتظار. طيب قوله سبحانه في انظرونا نقتلس من نوركم. هذا ما هو؟ انتظرونا. طيب قولوا سبحانه
وجوه يومند حاضرة الى ربها ناضرة. الى تكون تنظر الى الله عز وجل. وبهذا يفسد قول من قالوا الى ربها ناظرة - 00:08:20
منتظرة هذا خطأ لأن الفعل هنا عدي بالاء طيب فالمعنى لا تنتظروا وقت الطعام ووقت نضجه اذا يعني تحريرت منه وقد
نضج تعرظتم للدعوة. هذا خطأ. ولذلك يقول ابن كثير رحمة الله وفي هذا دليل على تحرير - 00:08:50

تطفل ولتأثير التطفل؟ ها؟ ايه يجيب له العزيمة ويتعرض والله ما ريحه شفتكم من اليوم زينة. والله ما شاء الله صراحة زوجتك تطبع
زين. طبخها زين. شكل اليوم ما شاء الله الرز - 00:09:20

مستوي. هذا التعرض واكثر الناس يستحي يقول تفضل تفضل. طيب قال قالوا ولكن اذا دعيتم فادخلوا. هذا الامر للوجوب في الاصل
تدعون الوجوب ولكن الظاهر والله اعلم ان هذا دون الوجوب. لأن السياق يدل على ان هذا اذن. كأن - 00:09:40
المعنى لا تتحينوا وقت الطعام وتأتون تتطفلون. ولكن اذا دعيتم فتعالوا. ولذلك قال العلماء ان الذي يجب من الدعوات هو دعوة
الزواج. اقول الجمهور دعوة الزوج لكن بشروط. منها ان يكون الداعي - 00:10:10

هو الزوج ومنها ان يخصك بالدعوة. ان يخصك بالدعوة. فلا تكون دعوة الجفلة هي دعوة الجفنة كروت والان رسائل عامة يصور ما عاد
في كروت الان لكن يصوروون يعني كرت الكتروني او واحد يصورووني ينشر يلا من عنده. هذا عود ما يجمع لك. نعم يستحب -
00:10:30

اذا كان يعني بينك وبينه معرفة لكن لا يجب اما اذا خصك فلان فهذا الوجوب. وسوف ارجع الى هذه المسألة بعد قليل. الثالث الا
يكون فيه منكر. الا يكون فيه منكر - 00:11:00

في الزواج واكثر الزواجات اليوم فيها منكرات. فان كان فيها منكر نظرنا ان كان هذا المدعى يستطيع الانكار وازالة المنكر وجب على
الحضور من وجهين. اجابة للدعوة وازالة المنكر. اما اذا كان ما يستطيع فنقول لا - 00:11:20

الرابع الا يكون في مشقة على المدعى. فلو كان مثلا في الرياض وانت مثلا في وادي الدواسر مشقة لكن اذا كان المتزوج قريبا
جدا فان هذه المشقة تحتمل وقد جرى العرف الكثير ان مثل هذى ما ما يمنع من اجابة الدعوة - 00:11:40

لكن لو كان مثلا في تبوك بعيد او كان من يعني من اطراف الناس. في الرياض يعني مشقة. فايضا اجابة الدعوة بوجوبها اه يعني
يخضع الى العرف ايضا. طيب نرجع الى الجفلة - 00:12:10

اه ما ينبغي للانسان ان يدعوه من كان له حق عليه دعوة جفلى. ومثله التهنئة قد مر معنا تهنئة عيد الفطر. بعض الناس يرسل قد يكون
صغير في الثانوي او حتى في الجامعة - 00:12:30

يرسل شيبان وعمانه ومعلميه ومشايخه. اخوكم فلان ابن فلان. اهنتكم وابارك بعد ابارك لكم ما تجوز لكن معنى ابارك لكم وانا فلان
ابن فلان معكم اخوكم فلان ابن فلان. يلا ارسل. هذا غلط - 00:12:50

هذى ارسلها لزمائلك لمن في سنك لمن اصغر منك لا بأس اما ترسل لعمك او استاذك او اه خطيب المسجد اخوكم منه في اولى

متوسط. اخوكم. فيها تفخيم. ينبغي الانسان ان يراعي مثل هذه - 00:13:10

فان بعض العبارات التي للتهنئة قد تكون فيها نوع اهانة. نوع اهانة. فالانسان ينبغي ان يراعي مثلها دعوة الزواج. اذا كان انسان من اقاربك او من يعني كبار قومك فلا ينبغي تدعوه دعوة الجفنة - 00:13:30

لكن خصه يا ابو فالان مساك الله بالخير وكذا هذا كرت زواجي. يعني تعطيه معها شيء من اللطافة طيب قال سبحانه اذا طعمتم فانتشروا يعني بعد الطعام انتشروا يعني لا تبقوا ولا مستأنسين لحديث - 00:13:50

يعني لا تبقون مستأنسين لحديث تسولفون وقد حصل هذا في بيت النبي صلى الله عليه وسلم كما سوف يذكره ابن كثير رحمة الله النبي صلى الله عليه وسلم وخرج ودخل حتى خرجوا بعد مدة. قالوا سبحانه ان ذلكم - 00:14:10

النبي يعني تلك الحاجة بعينها. وهكذا غيره تضائق. بعض الناس اذا انتهى من الاكل بقي تقهوى واعطونا قهوة وطيب. مثل هذا يضائق ولا سيما اذا كان البيت صغيرا. اما عامة الناس يعني قد يكون مجلس - 00:14:30

منعزل ويكون فيها القهوة والشاكي موجودة مثل هذا لا بأس اما اذا كان البيت صغير لكن مثل شقة في الرياض وفي الاماكن هذى يعني يتضائق الانسان او ربما يكون وقت نومه بعد الغداء او بعد العشاء بينما عنده دوام عنده ارتباط - 00:14:50

ينبغي الانسان ان يكون اه يعني لطيفا ها؟ هي هي تقل على النص طيب فيستحب منكم والله لا يستحب من الحق. كان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياة حتى جاء وصفه - 00:15:10

انه اشد حياء من العذراء في خدرها. حي عليه الصلاة والسلام. ولكنه اذا انتهكت حرمات الله لا يقوم له طيب عليه الصلاة والسلام. والله لا يستحب من الحق. يعني لا يستحب ان يقول الحق وان يأمر به سبحانه وتعالى - 00:15:30

واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. يعني اذا سألكم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم مثلا انية في البيت او ما اشبه ذلك او حتى سؤال اين النبي صلى الله عليه وسلم او سؤالا علميا وقد كان - 00:15:50

النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما بعده جلسنا لتعليم النص. يقال فاسألوهن من وراء حجاب يعني من وراء ستრ ثم علل ذلك فقال ذلكم يعني سؤالكم اياه من وراء الحجاب اظهر لقلوبكم وقلوبهن. يعني - 00:16:10

وابعد عن الشبهة وبعد الخواطر السيئة اذا كلها مباشرة. يعني بدون حجاب. وهذا يشمل الستر ويشمل ايضا حجاب الوجه. كما كانت في الخارج وفيه ان الانسان ان الرجل يجب ان يغض بصره من المرأة. وان يتبعده عنها ومر معاية النور وهي صريحة في ذلك. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:16:30

ابصارهم يحفظوا فروجهم. وايضا يشمل هذا ان لا يرى الانسان تقاطع المرأة. يعني حتى وان كان عليها الستر وعليها الغطاء والبشت يتأملها ويعاينها ما ينبغي. فان احتاج يعني عشان ينظر بجانبه - 00:17:00

التفت امامه ينظر يكلمها. اه لو سمحتي كذا وكذا. وايضا كما مر معنا في قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ايضا اذا كلام الانسان المرأة كلها ايضا بكلام جزل كلام جزل - 00:17:20

نعم كلام المرأة للرجل اشد فتنه من كلام الرجل والمرأة. ولكن مع هذا ينبغي للانسان يتحرز الفاظه. طيب. وايضا بعذ بعض العبارات الموجهة او الكلمات اللي تحتمل يتتجنبها. طيب قال سبحانه ذلك مطهر لقلوبكم وقلوبهن. واذا كان - 00:17:40

هذا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي زوجاته فهي غيره من باب اولى. فيقول انه قال هذا خاص زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. نقول بئس الفقه اذا كان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اللاتهن اظهر نساء العالمين فيهن هذا الحكم فمن دونهن من باب اولى - 00:18:10

واولى واحرى اذا كان الصحابة الذي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ينهون عن ذلك فكيف بغيرهم واما قوله فيطمع الذي في قلبه مرض كما تقدم معنا في الاية السابقة فهذا يعني - 00:18:30

اما مرض الشهوة او مرض النفاق. مرض النفاق. طيب وقوله سبحانه وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله اه هذا عام لا تؤذونه منه بقاوكم في بيته بعد ان تطعموا. وايضا - 00:18:50

اًلا تنكحوا ازواجاهم بعدي ابدا اذا هذا مما يؤذيه في حياته يعرفون عظيم عند الله عز وجل في قناعة ان ذلك عند الله عظيمة يعني شيئاً كبيراً. قوله سبحانه ان تبدوا شيئاً وتخفوه - 00:19:10

فان الله كان بكل شيء عليماً. آهـ اذا السياق في ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا تهديد للمنافقين. الذين النبي صلى الله عليه وسلم بالستتهم وربما بالغمز واللمـ فالله عز وجل هدد بقول فان الله كان بكل شيء على ما - 00:19:30

وسوف يجازيكم به ويحاسبكم على ما فعلتمـ وقلتمـ نعمـ قال ابن كثير رحمة الله تعالى هذه اية الحجاب وفيها احكام واداب شرعية وهي ما مما وافق ترتيلها قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما ثبت ذلك في الصحيحين عنه انه قال وافتقت ربي في ثلاث قلت يا رسول - 00:19:50

لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلـ فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلـ فقلـت يا رسول الله ان نسائك يدخل عليهن البر والفارـ فـلو حجبـتهنـ فـانـزلـ اللهـ اـيةـ الحـجابـ وـقلـتـ لـازـوـاجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلـمـ لـماـ 00:20:20

تمـالـأـنـ عـلـيـهـ فـيـ الغـيـرـةـ فـيـ الغـيـرـةـ عـسـىـ رـبـهـ اـنـ طـلـقـكـنـ اـنـ يـبـدـلـهـ اـزـوـاجـاـ خـيـرـاـ مـنـكـنـ فـنـزـلـتـ طـيـبـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ كـانـ مـلـهـماـ حتـىـ قـالـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلـمـ اـنـهـ كـانـ فـيـ الـامـمـ السـابـقـةـ مـحـدـثـونـ 00:20:40

وـاـيـكـمـ فـيـكـمـ وـحـدـثـ فـهـوـ عـمـرـ فـهـوـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ ذـكـيـ جـدـاـ وـفـقـيـهـ وـقـوـانـاـ بـالـحـقـ يـتـجـرـأـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلـمـ مـاـ تـنـجـرـأـ عـلـيـهـ 00:21:00

اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ اـوـلـىـ وـلـهـ مـوـاـقـفـ مـنـهـ مـثـلـاـ اـنـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـيـ غـزـوـةـ 00:21:20

اـهـ جـاعـواـ جـدـاـ وـلـيـسـ عـنـهـمـ طـعـامـ فـاـسـتـأـذـنـواـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلـمـ اـنـ نـحـرـ شـيـئـاـ مـنـ الـاـبـلـ فـاـذـنـ لـهـ فـلـمـ هـمـوـ بـذـلـكـ اـتـاـهـمـ عـمـرـ وـعـلـمـ بـذـلـكـ قـالـواـ لـاـ تـفـعـلـواـ ثـمـ جـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلـمـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ لـوـ 00:21:40

فـعـلـتـ ذـلـكـ لـقـلـ الـظـهـرـ يـعـنـيـ نـحـنـ فـيـ سـفـرـ يـعـنـيـ الـمـرـكـبـ سـوـفـ نـمـشـيـ عـلـىـ اـرـجـلـنـاـ وـلـكـنـ اـدـعـواـ بـفـضـلـ اـزـوـاجـهـمـ وـادـعـوـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهـ 00:21:40

قـالـ نـعـمـ فـاطـاعـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـفـعـلـ ذـلـكـ فـجـمـعـواـ طـعـامـ ثـمـ دـعـاـ فـيـهـ فـكـثـرـ حتـىـ 00:21:40

فـمـنـ هـذـهـ ثـلـاثـةـ الـتـيـ وـافـقـ فـيـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـنـزـلـ كـمـاـ قـالـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ نـعـمـ وـكـانـ وـقـتـ نـزـولـهـاـ فـيـ صـبـيـحـةـ عـرـسـ رـسـوـلـ اللهـ 00:22:00

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلـمـ بـزـيـنـبـ بـنـتـ جـحـشـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ التـيـ تـولـىـ اللهـ تـعـالـىـ 00:22:00

تـزـوـيجـهـاـ بـنـفـسـهـ فـعـنـ اـنـسـ اـبـنـ مـاـ لـكـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ لـاـ تـزـوـجـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلـمـ زـيـنـبـ بـنـتـ جـحـشـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ دـعـاـ الـقـوـمـ فـطـعـمـوـاـ ثـمـ جـلـسـوـاـ يـتـحـدـثـوـنـ فـاـذـاـ هـوـ كـاـنـ يـتـهـيـأـ لـلـقـيـامـ فـلـمـ يـقـومـواـ فـلـمـ رـأـيـ ذـلـكـ قـامـ يـعـنـيـ لـعـ 00:22:20

يـتـحـرـكـ يـعـنـيـ يـقـومـوـنـ مـاـ قـامـوـاـ هـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ آـيـعـنـيـ يـحـبـونـ الـجـلوـسـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلـمـ وـبـيـتـهـ فـلـمـ رـأـيـ ذـلـكـ قـامـ فـلـمـ قـامـ قـامـ مـنـ قـامـ 00:22:40

وـقـعـدـ ثـلـاثـةـ نـفـرـ فـجـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلـمـ لـيـدـخـلـ فـاـذـاـ الـقـوـمـ جـلوـسـ ثـمـ اـنـهـ قـامـوـاـ فـاـنـطـلـقـتـ فـجـيـتـ فـاـخـبـرـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ 00:23:00

وـسـلـمـ اـنـسـ يـقـولـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ قـدـ اـنـطـلـقـوـاـ فـجـاءـ حـتـىـ دـخـلـ فـذـهـبـتـ اـدـخـلـ فـالـقـيـ الحـجابـ بـيـنـيـ وـبـيـنـهـ 00:23:00

فـاـنـزـلـ اللهـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ لـاـ تـدـخـلـوـ بـيـوـتـ النـبـيـ الـاـيـةـ فـقـولـهـ لـاـ تـدـخـلـوـ بـيـوـتـ النـبـيـ حـظـرـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ يـدـخـلـوـ مـنـازـلـ رـسـوـلـ اللهـ حـضـرـ يـعـنـيـ مـنـعـ حـضـرـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ يـدـخـلـوـ مـنـازـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلـمـ بـغـيرـ اـذـنـ كـمـاـ كـانـواـ قـبـلـ ذـلـكـ يـصـنـعـوـنـ فـيـ 00:23:20

فـيـ الجـاهـلـيـةـ وـابـدـاءـ الـاسـلـامـ حـتـىـ غـارـ اللهـ لـهـذـهـ الـاـمـةـ فـاـمـرـهـمـ بـذـلـكـ وـذـلـكـ مـاـ اـكـرـامـهـ تـعـالـىـ هـذـهـ الـاـمـةـ وـلـهـذـاـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسلـمـ اـيـاـكـمـ وـالـدـخـلـ عـلـىـ النـسـاءـ اـيـاـكـمـ يـعـنـيـ اـحـذـرـوـاـ فـيـ اـحـادـيـثـ هـذـاـ وـفـيـ غـيرـهـ قـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ 00:23:44

اـرـأـيـتـ الـحـمـوـ اـذـ اـخـبـرـنـاـ عـنـ الـحـمـوـ يـدـخـلـ اوـ لـاـ؟ـ قـالـ الـحـمـوـ الـمـوـتـ لـاـنـ الـخـطـرـ الـاعـظـمـ هـوـ قـرـيبـ لـلـزـوـجـ لـاـنـ لـاـ وـجـودـهـ فـيـ الـمـنـزـلـ فـيـكـونـ 00:24:04

فـلـاـ تـدـخـلـ بـيـتـ اـحـدـ مـنـ اـقـارـبـكـ الاـ مـعـهـ وـلـيـسـ فـيـهـ خـلـوـةـ وـلـاـ يـكـوـنـ بـعـيـدـ عـنـ الـفـتـنـةـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ ثـمـ اـسـتـثـنـيـ مـنـ ذـلـكـ فـقـالـ الاـ انـ 00:24:24

يـؤـذـنـ لـكـمـ الـىـ طـعـامـ وـنـاظـرـيـنـ اللهـ قـالـ مـجـاـهـدـ وـقـتـادـ وـغـيرـهـمـ اـيـ غـيرـ مـتـحـيـنـيـنـ نـضـجـهـ وـاـسـتـوـاءـهـ اـيـ لـاـ تـرـقـبـوـاـ طـعـامـ حـتـىـ اـذـ قـارـبـ الـاـسـتـوـاءـ تـعـرـضـتـ 00:24:24

للدخول فان هذا يكرهه الله ويذمه وهذا دليل على تحريم التطهيل. ثم قال - 00:24:44

ايش التطهين لا لا هذا من ايذاء ويدخل في العموم. يدخل في العموم. نعم. ثم قال تعالى لكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا. وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:04

اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او غيره. واصله في الصحيحين. وفي الصحيح ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى لو دعيت الى ذراع لاجبت. ولو اهدي الى قراع لقبلت. فاذا فرغتم من الذي دعيت - 00:25:54

الىه فخففوا عن اهل المنزل وانتشروا في الارض. ولهذا قال ولا مستأنسين لحديث اي كما وقع لاولئك الثلاثة الذين استرسل بهم الحديث ونسوا انفسهم حتى شق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى ان - 00:26:14

ذلكم كان يؤذى النبي فيستحيي منكم. وقيل المراد ان دخولكم منزلكم بغير اذنه كان يشق عليه ويتأذى به كان يكرهه ان ينهاهم عن ذلك من شدة حيائه عليه السلام. حتى انزل الله عليه النبي عن ذلك. ولهذا قال والله لا يستحي - 00:26:34

من الحق اي ولهذا نهاكم عن ذلك وزجركم عنه. ثم قال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألهون من وراء حجاب اي وكما نهيت عن الدخول عليهم كذلك لا تنتظروا اليهن بالكلية ولو كان لاحكم حاجة يريده - 00:26:54

تناولها منهن فلا ينظر اليهن ولا يسأل ولا يسألهن حاجة الا من وراء حجاب. يعني لو قدر انهن في الخارج مثلا وسائلها لا ينظر اليها حتى وان كانت متحجبة وهكذا الان. وبعض الناس الان تهاون في هذا الموضوع جدا. وليس المستشفى - 00:27:14

وفي الطائرات تكون نساء متزيين. يكون الانسان يدخل في مثل هذه الامور دي يعني الحاجة الشديدة للضرورة فانت ملزم تكلم المضيفة مضيفة متزينة حمرة صفرة ومدري ايش يريدي يكلم عينه اذا احتجت كلمها وانت بدون ما تشفو. اعطي ماء لو سمحت. اعطي مهن عصيرا. هو بلزم تطلب منها - 00:27:34

بعض الناس عنده تهاون يعني هو يشره جدا على مظاهرهم او طلبة العلم ما هو بلزم ما بين الرياض يعني الوادي مثلا ساعة الا ربع بتموت عطش بتموت ظماء هلك جوع وحتى سفرات البعيدة سب سافر مثلا ساعتين ثلاث ساعات اربع ساعات احنا يصومون خمسطعشر ساعة - 00:28:04

ملزوم لا تعرض نفسك للفتنة لا تقول يا اخي الله ما علي منها والله ما ما اعجبتني هذا الشيطان هذه خطوات الشيطان مجرد نظرك اليها هذا ما يجوز. واشد منه اذا اذا لامسها. ربما تعطيه من الكاس يلمس يده - 00:28:34

تلمس يده هذا غلط يجب ان الانسان يتحرز المستشفى كذلك. المرضات بعض الناس بهذه يمرضه هل يمرضه وبينك فيه؟ ممرضة. مرضة مي مرة؟ مي بامرأة ها مي فتننة. هذا غلط. لا - 00:28:54

ولا تمسها ولا تمزك الا للضرورة وانت طايج خلاص بتموت. اما الضغط يلا تمسكه تفسر ثوبه هذا خطأ حتى طرب الابرة لا تلمسك الحمد لله الممرضين ما شاء الله مستشفى - 00:29:14

مليون رجال ونساء لا يتهمون الانسان بهذه الامور ابدا. نعم. وقول لكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن اي هذا الذي امرتم به وشرعته الذي امرتكم به وشرعته لكم من اظهر واطيب. قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان - 00:29:34

كذلكم كان عند الله عظيما. قال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله قال نزلت في رجل اما ان يتزوج بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل لسفيان اهي عائشة؟ قال قد ذكروا ذاك. الحقيقة هذا مشكل علي - 00:30:04

لانه كيف يكون عائشة؟ عائشة ما طلقها النبي صلى الله عليه وسلم. ها ايه. ايه. ان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ما طلقها وقبل الزواج كانت صغيرة وبعد موت النبي صلى الله عليه وسلم حكم واظح بهذه الحقيقة مشكلة من كلام - 00:30:24

كثير شوفوا الاصل يكون مقصود شيخنا اذا كان مثلا اجت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ يقول ما يكون المقصود انه يعني همه اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مات تزوجها - 00:30:54

اي لا لا كلام وجيه كان هم اذا مات النبي عليه الصلاة تزوجها هل يمكن طيب قد يكون الكلام طويلا هنا نخليه بعد الدرس
احسن نراجعه قال رحمة الله كذا قال مقاتل ابن - [00:31:14](#)

وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم والسدوي ان الذي عزم على ذلك طلحة بن عبید الله حتى نزل التنبيه على تحريم لهذا اجمع العلماء
قاطبة على ان من توفي عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه انه يحرم على غيره - [00:31:34](#)

تزوجها من بعده لانهن ازواجه في الدنيا والآخرة وامهات المؤمنين. واختلفوا في طلحة بن عبید الله صحابي جليل من مبشرين
بالجنة يبعد هذا جدا نعم واختلفوا في من دخل بها ثم طلقها في حياته هل - [00:31:54](#)

هل يحل لغيره ان يتزوجها على قولين ما اخذهما؟ هل دخلت على هل دخلت هذه في عموم قوله من بعده ام لا؟ فاما من تزوجها ثم
طلقها قبل ان يدخل بها فما نعلم في حلها لغيره والحالة هذه نزاعا والله اعلم - [00:32:14](#)

طيب اذا الطلاق قبل الدخول لا اشكال فيها. يقول ابن كثير لا العلم فيه نزاع. لكنه اجماع. ولكن من من دخل بها ثم طلقها هذه لا
لا يجوز. ومن باب اولى من مات عنها. نعم. وقد عظم تبارك - [00:32:34](#)

على ذلك وشدد فيه وتوعد عليه بقوله ان ذلكم كان عند الله عظيمها. ثم قال ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما. اي
مهما تكنه ضمائركم وتنطوي عليه سرائركم. فان الله يعلمه فانه لا تخفي عليه خافية - [00:32:54](#)

قال تعالى يعلم خائنة الاعيin وma تخفي الصدور. نعم. قال الله تعالى لا جناح عليهم ان في ابائهم ولا اخوانهم ولا ابناء
اخوانهم ولا ابناء اخواتهم ولا نسائهم ولا ما ملكت ايمانهن - [00:33:14](#)

وaticin الله ان الله كان على كل شيء شهيدا. هذه الاية تتعلق بما سبق. لما امر الله عز وجل بالحجاب وان ولا تفرنس الا من وراء
الحجاب. استثنى هؤلاء. لا جناح عليهم يعني على النساء عموما. نساء النبي صلى الله - [00:33:34](#)

وسلم وغيرهم. اه يعني لا جناح عليهم في عدم الاحتجاب ولا اثم ولا جنح. في ابائهم ولا اخوانهم ولا ابناء اخوانهم ولا بناء
اخواتهم ولنسائهم. سبعة. طيب قول ابائهم اجمل الاب ويشمل الجد من جهة الام ومن جهة الاب. والابناء يشمل ابن
اللبن وبين نزل والاخوان اسم الاخ من شقيق اب ولابوين لان ولي ام يدخل فيه. ولا ابناء اخوانهم ولا ابناء اخواتهم ايضا من جهة
الثلاث. الشقيق شقيقة ولاب ولاب ولام هؤلاء كلهم محارم ولا نسائهم يعني نسائها - [00:34:24](#)

قريباتها؟ وهل تحتجب؟ وهل المراد هنا انها تحتجب للاجنبيات الظاهر ان مع نسائهم يعني المؤمنات وانها تحتجب للكافرة. قد قد
يقال بهذا ولكن اذا امنت الكافرة يجوز. يجوز لكنها لا تبدي له مفاتنها. طيب. قوله ولا - [00:34:54](#)

ملكت ايمانهن يعني من الاماء والعبيد. ولا سيما مع الحاجة لكي يعمل فان العبد يكون اقل شأننا من ان يرفع نظره الى سيدته. ولكن
مع وجود الفتنة تحتجب. حتى ان بعض - [00:35:24](#)

العلماء قال ان المراد الاماء فقط دون العبيد. الرجل حتى وان كان عبدا وفيه شهوة وربما تكون سيدته جميلة فتكون الفتنة قريبة
فيقال هذا الاصل اباحة ولكن عند وجود الفتنة فتنية تحتجب وجوبا - [00:35:44](#)

لان المباح قد يتغير من الاباحة الى الاستحباب او الوجوب وقد يتغير من الاباحة الى الكراهة او التحريم وaticin الله يعني خفنا الله
عز وجل ولا سيما في هذا الامر في الحجاب. ولذلك فان - [00:36:04](#)

اجاب من التقوى واما يؤسف له انه بدأ التهاون فيه الان وبدأ يعني بدت النساء موب بدأت كثرا وللبداية قديمة. واذا كثر الان جدا بل
صارت صار الحجاب الشرعي الصحيح - [00:36:24](#)

قليل. فيه يعني حجاب لكن بعضه فتنية. وبعض ما يستر ومن شروط الحجاب ان يستر تماما وان لا يكون فتنية في نفسه. وaticin
الله ان الله كان على كل شيء شهيدا - [00:36:44](#)

يعني مضطجع لاعمالكم وسوف يجازيكم عليها. نعم. قال ابن كثير رحمة الله تعالى لما امر تبارك وتعالى النساء بالحجاب من الاجانب
بين ان هؤلاء الاقارب لا يجب الاحتجاب منهن. كما استثناتهم في سورة النور عند قوله - [00:37:04](#)

ولا يبدين زينتهن الا بعولتهن او ابائهم او ابائهم او ابناء بعولتهن او او بنى اخوانهم او بنى اخواتهم او نسائهم الى

اخرها. وفيها زيادات على هذه. وقد تقدم تفسيرها والكلام عليها - [00:37:24](#)
بما اغنى عن اعادته. وقد سأله بعض السلف فقال لم يذكر العم والخال في هاتين الآيتين. فاجاب عكرمة والشعبي بانهما لم يذكرا لانهما قد يصفان ذلك لبنيهما. واضح؟ ان يحل - [00:37:44](#)

ابناء ابناء الخال وابناء العم الزوج منهن لكن ابناء الاخوان والاخوات ما يحل نعم لانه ما قد يصفان لبنيهما قوله ولا نسائهم يعني بذلك عدم الاحتياج من النساء المؤمنات ولا ما ملكت ايمانهن يعني به - [00:38:04](#)

ارقائهن من الذكور والاناث. قال سعيد بن المسيب انما يعني به الاماء فقط. رواه ابن ابي حاتم. قوله اتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا. اي اخشينه في الخلوة في العلانية. فانه شهيد على على كل شيء - [00:38:24](#)

لا تخفي عليه خافية فراقينا الرقيب. قال الله تعالى احسنت. نتكلم على الاية طويلة في شيء؟ قل السلام عليكم عندي سؤال مهم بالنسبة للعزاء اذا مات لميت اذا مات عند ميت نعزم اهل الميت للغداء او للعشاء ويجتمع القرابة ويتم توزيع الغداء والعشاء - [00:38:44](#)

على كل واحد لمدة ثلاثة ايام ونجتماع ونستقبل المعزين افيدونا بالسنة. السنة ان لا يحصل اجتماع عند اهل ميت الا للاقارب الذين يعني يعزون يعزون فمن اجل اراحة المعزي يمكن يجتمع مثلا اخوه ابوه ولده لين لا يشق على المعزين على ان شيخنا رحمة الله يمنع هذا نهائيا - [00:39:24](#)

بعض العلماء فالشيخ ابن باز رحمة الله يجيزه لكن المنكر هو الاجتماع هذا الذي للطعام فقط الطعام ويجتمع ناس لا ناقة لهم ولا جمل. وربما ما عرفوا هذا الميت في حياته. وربما فرحوا بموته او ما همهم - [00:39:54](#)

ثم يأتون ويأخذون اجازات ويعطون اعمالهم يأتون من اماكن بعيدة ثم يجتمعون عندها الميت ثم يبدأ الناس بالعزائم وثلاث ايام متواصلة هذا منكر لا يجوز هذا. من استطاع ان لا يجتمع نهائيا. لا يجتمع - [00:40:14](#)

ومن اراد يعزي في المسجد في العمل بالتلتون الحمد لله. من غالب فنقول لا اقل من منع العزائم لا اقل من ذلك. من قال انا بادعوا الاجانب. نقايس الاجانب ما يجون. والاجانب يعني من خارج البلد - [00:40:34](#)

وش جايهم؟ ما لها داعي. يموت شايب هذا حصل عندنا كثيرا. يعني بعض الشيبان الله يحسن لنا الختام طايج له خمس سنوات في في فراشه. بل بعضهم عشر سنوات. ثم يمكن هؤلاء - [00:40:54](#)

قال ما دروا عنه حي ولا ميت ولا زاروه وربما جاءوا الى بيوت قريبة ولا كلفوا انفسهم يزورون هذا كبير السن. ثم اذا مات ايجاز اضطرارية وعندنا عزاء جيون من الرياض ومن الدمام من نجران يتجمعون ثم يلا هذا يعزم وذا يعزم وذا يعزم - [00:41:14](#)

ويطلق على طول علي الطلاق عساكم ذا اللي عندي. تبي تعزمهم؟ خذهم عندك ودهم عندك في في بيتك وجزاك الله خير واعزهم اما عنده الميت لا اهل الميت اذا انشغلوا بالموت يبعث لهم عشاء. كما فعل كما امر النبي - [00:41:34](#)

صلى الله عليه وسلم حينما ابن ابي طالب رضي الله عنه قال اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم. لكن هل الان الناس والطعام؟ لا كل بيت فيه خادم ربما خادمتان فاكثر. وفيه اناس ما تأثروا. لكن ان - [00:41:54](#)

نمنع ان نصنعه طعاما نقول طعام خاص. لاهل الميت البيت اما الدعوات هذى تكلف اهل الميت وربما ويكونوا متأثرين يشغلونهم بالقهوة والشاكي والطيب وتنظيف المكان وتهيئة المكان عزيمتي الثانية صبح وظهر وليل. الله المستعان - [00:42:14](#) - [00:42:44](#)